

مُعرباً عن هذا المعنى والوعي العام بقوله: "لن يكون هناك سلام بين الأمم ما لم يكن هناك سلام بين الأديان. ولن يكون Hans هناك سلام بين الأديان ما لم يكن هناك حوار بين الأديان" (١) كما أكد ذلك الحلو بقوله: "يعتبر الحوار بين المسلمين وأهل الكتاب والحضارات المختلفة في ظل الظروف الراهنة ضرورة وما هذا إلا إشارة إلى أن الحوار بين أتباع الديانات في عصرنا هذا ضرورة إنسانية أملت طبيعة الحياة وقد أشار الإسلام إلى أهمية الحوار مع أتباع الديانات الأخرى منذ أربعة وليس أدل على ذلك من تعدد الجماعات الدينية والإنسانية في العالم ومحافظة هذه الجماعات على خصائصها العنصرية وعلى تراثها العقدي والديني وعلى لغاتها وثقافاتها، وعلى هذا فالإسلام لا يُرغم أحداً على اعتناق عقيدة معينة، غير المسلمين على اعتناق عقيدته ليكونوا مسلمين، ويحرص على إرساء المحادثات بين الناس لتحقيق التفاهم والإخاء والتعاون وعلى ضوء ما سبق يمكن إدراك أهمية حوار أهل الأديان اليوم. بل أصبح من الضرورة استثمار هذا الحوار إيجابياً من خلال التركيز على القواسم المشتركة بين الأديان للمضي قدماً في معالجة المشكلات التي تعاني منها البشرية، وعليه تلخيص أهمية الحوار في - دعم ثقافة الحوار بين أتباع الأديان.